ليلة القدر (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/06/2016

ليلة القدر..

الليلة التي لا نظير لها بين الليالي..

حلم كل مسلم أن يشهدها..

كيف لا والعبادة فيها خير من عبادة 1000 شهر..

أي خير من عبادة 29530 يومًا..

خير من عبادة 708720 ساعة..

خير من عبادة 42523200 دقيقة..

يا الله.. ما أكرمك..

إن ليلة القدر 12 ساعة فقط..

وتجازي من يعبدك في ساعة واحدة منها خيراً من جزاء العبادة في 59060 ساعة!

أي أفضل من العبادة في 7 سنوات!

سبحانك يا أكرم الأكرمين.. إذا صلينا لأنفسنا أو ذكرناك ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر، أعطيتنا أكثر من عطائك لمن ظل قائماً يصلي ومن ظل داعيًا ذاكرًا طوال 7 سنوات متواصلة!

العبادة في دقيقة واحدة من دقائق ليلة القدر أفضل من العبادة في 41 يومًا متواصلًا.. ليلًا ونهارًا دون توقف..

أي فضل أعظم من هذا؟! وكيف إذا باللَّيلة كلها؟!

وتذكّروا أن الكريم سبحانه لم يقل تساوي ألف شهر.. بل قال خير من ألف شهر!!

لاشك في أنها ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك..

في العشر الأواخر منه..

والأرجح أنها في الليالي الوتر منها.. أي الأعداد الفردية..

ولكن أي ليلة من الوتر هي؟

هنا يتوقف العلماء عن الإجابة بحسم

فعند هذا الحد لا يستطيع أن يجيبك الذين يظنون أن القرآن حرف وكلمة فقط..

أما النظام الرقمي في القرآن فسيدلّك على هذه اللَّيلة بعينها..

نعم.. تأملوا معي كيف تنطق الأرقام وتجيب عن السؤال.. متى ليلة القدر؟

لقد أورد الفخر الرازي في التفسير الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال:

"ليلة القدر تسعة أحرف وهو مذكور ثلاث مرّات فتكون السابعة والعشرين".

نعم.. لقد ورد لفظ (ليلة القدر) في سورة القدر 3 مرّات في أول 3 آيات منها..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3)

ولفظ (ليلة القدر) يتألّف من 9 حروف..

وبذلك يكون مجموع حروف (ليلة القدر) في الآيات الثلاث 9 × 3 = **27**

وبهذا المنطق الرقمي اسنتج ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ليلة القدر هي الليلة رقم 27 من شهر رمضان..

والآن تأمّلوا سورة القدر كاملة..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

هذه السورة 30 كلمة بعدد أيام شهر رمضان على التمام!

كل كلمة من كلمات السورة تعادل يومًا من أيام شهر رمضان!

وكل كلمة من كلمات سورة القدر موضوعة بميزان رقمي دقيق..

أوّل إشارة إلى ليلة القدر جاءت في كلمة (ليلة).. وهي الكلمة رقم **27** من نهاية السورة..

وآخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الضمير (هي).. أي الكلمة رقم **27** من بداية السورة..



الأعجب من ذلك أن ليلة القدر تتحدّد من أولى كلمات السورة!

نعم.. تأمّلوا..

افتتحت سورة القدر بكلمة (إِنَّا)..

الحرف الأول وهو الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

الحرف الثاني وهو النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

الحرف الثالث وهو الألف أيضًا ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (إِنَّا).. = **27**

سبحان الله!!

تأمّلوا الكلمة رقم 27 في السورة.. كلمة "هِيَ"**..**

هذه الكلمة تتألّف من حرفين اثنين فقط:

الحرف الأوّل وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

الحرف الثاني وهو حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 54 وهذا العدد = **27** + **27**

العدد 27 يتأكد بأكثر من طريق!

لا تغادروا الكلمة رقم 27 في السورة.. كلمة "هِيَ"..

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

إن عدد الكلمات من بعد كلمة (هي) وحتى نهاية المصحف = 486 كلمة

فما رأيكم لو علمتم أن العدد 486 = 27 × 18

27 هو ترتيب كلمة (هي) في سورة القدر

18 هو عدد حروف الآية التي وردت فيها كلمة (هي).

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم!

تأمّلوا كيف تتوافق جميع متغيرات ليلة القدر على العدد **27**

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).